اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 28-02-2009 رقم العـدد: 16747 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 116 رقم القصاصة: 1

هنَّأ الرئيس المصري على نجاحه في تحقيق المصالحة بين فتح وحماس

خادم الحرمين: كسبنا رهان "المصالحة" برغم عقبات الطريق وعثرات الحاقدين

واس – الرياض

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جميع الفصائل الفلسطينية إلى وحدة الصف وأن يقولوا لأمتهم العربية والإسلامية والعالم إنهم أكبر من الجراح وأعلى من الخصومة والأقدر على المصالحة، وأضاف المليك في رسالة وجهها إلى الرئيس المصري محمد حسني مبارك ليهنئه على تحقيق المصالحة بين فتح وحماس وبقية الفصائل: «إننا سنقول وإياهم للعالم أجمع بأن ضمير الحكمة ومنطق العقل كانا فرسي رهان عجزت أن تلحق بهما أو تثنيهما عقبات الطريق وعثرات الحاقدين الكارهين لأمتنا العربية والإسلامية عن كسب رهان الخاسرون فيه من لا يرجون لأمتنا العزة ووحدة الصف وبلوغ الهدف». ودعا قادة العالم إلى تحكيم العقل في كل خصومة أو خلاف وفقا لتعاليم الرسالات الخالدة التي أمرت بتغليب الحوار على الخلاف والمنطق على الهوى والعقل على الجهالة، مشيرا إلى أن ما قام به الرئيس المصري يدل دلالة قاطعة على أن مصر الشعب الحر الأبي تصدت لدورها التاريخي المؤمل منها حكومة وشعبا وأثبتت كما هي عادتها عن عزمها المستمر على إيجاد الحل للخلاف الفلسطيني – الفلسطيني، وفيما يلي نص الرسالة التي بعثها خادم الحرمين الشريفين للرئيس المصري محمد حسني مبارك:

فخامة الأخ العزيز الرئيس محمد حسني مبارك

رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة يحفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تلقيت ببالغ السرور خبر توصل فخامتكم مع أشقائنا في السلطة الفلسطينية، وإخواننا في حماس، والفصائل الفلسطينية، للطريق السليم، والصحيح، نحو الحل والمصالحة لما فيه الخير -إن شاء الله- لأشقائنا الفلسطينيين خاصة، وللأمة العربية والإسلامية عامة.

ولاشك أن ما قام به فخامتكم من جهود، يدل دلالة قاطعة على أن مصر الشعب الحر الأبي، مصر العروبة والإسلام، وبقيادتكم الحكيمة تصدت لدورها التاريخي المؤمل منها، حكومة وشعبًا، وأثبتت، كما هي عادتها، عن عزمها المستمر على إيجاد الحل للخلاف الفلسطيني – الفلسطيني، ولم يعرف الملل، ولا الكلل، ولا الضعف، دربه إلى عقل القاهرة المُتيقظ، وهذا من فضل الله عليكم، وعلى شعب مصر الشقيق، فهنيئا لفخامتكم ولأشقائنا في مصر، وهنيئا لنا بكم -بعد الله- عونا ونصيرا لقضايا أمتيكم العربية والإسلامية.

وأنتهز هذه الفرصة لأعبر لكل إخوتي وأشقائي في السلطة الفلسطينية، وفي مقدمتهم فخامة الأخ الرئيس محمود عباس، والإخوة في حماس، وجميع الفصائل الفلسطينية بلا استثناء، على

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 28-02-2009 رقم العـدد: 16747 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 116 رقم القصاصة: 2

التنسيق بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك جنب المنطقة الكثير من الأخطاء

المليك لمبارك: عقل القاهرة المتيقظ وجد الحل للخلاف الفلسطيني - الفلسطيني

رسالة للفلسطينيين: أكدتم أنكم أعلى من الخصومة والأقدر على المصالحة

رسالة لقادة العالم: ندعوكم لتغليب الحوار على الخلاف

هذا الإنجاز الذي حُكِّم فيه العقل، إيمانًا بالله، ثم بوحدة ومصير قضيتنا المشتركة، ونبذ غرائز النفس الأمّارة بالسوء، وهوى الشيطان، وقد آن الأوان أن يقولوا لأمتهم العربية والإسلامية، بل وللعالم أجمع، بأنهم أكبر من الجراح، وأعلى من الخصومة، والأقدر على المصالحة، وأن وحدة الصف الفلسطيني، كلمةً، وموقفًا هي كالصف المرصوص، يشد بعضه بعضا، مُلبين نداء الحق، جل جلاله (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا).

نعم، سنقول وإياهم للعالم أجمع، بأن ضمير الحكمة، ومنطق العقل، كانا فرسي رهان عجزت أن تلحق بهما، أو تثنيهما عقبات الطريق، وعثرات الحاقدين الكارهين لأمتنا العربية والإسلامية عن كسب رهان الخاسرون فيه من لا يرجون لأمتنا العزة، ووحدة الصف، وبلوغ الهدف.

فلهم منا جميعًا كل الحب، موشحًا بسعادة أشقائهم شعب المملكة العربية السعودية، مهنئينهم وأنفسنا بهذا الإنجاز الذي يستدعي تكاتف الجميع للوصول لحل نهائي سيحملنا جميعًا إلى آفاق جديدة لمسيرتنا العربية المشتركة.

فخامة الآخ:

إننا من خلال هذه الخطوة

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 28-02-2009 رقم العـدد: 16747 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 116 رقم القصاصة: 3

المباركة، نخاطب العالم كافة، ونقـول لقادتـه وشـعوبه، إن تحكيـم العقل في كل خصومة، أو خـلاف، أو عـداوة أمـر مـن الضـرورة بمـكان، هديـنا فـي ذلـك تعاليـم الرب -جـل جلاله- والمنزلـة على رسـله وأنبيائه عليهم السلام.

تلـك الرسـالات الخالـدة خلـود الحـق، أمـرت بتغليـب الحـوار علـى الخلاف، والمنطق علـى الهـوى، والعقـل علـى الجهالـة، ولـم تسـتثنِ أحدًا من خلقه، بل اسـتهدفت كل البشـر، كمـا قال رب العـزة والجلال (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّـا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُـوا إِنَّ أَكْرَمَكُـمْ عِنْـدَ اللَّـهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ).

وإنَنـا لنَأمـلُ أن تَجـد هـذا الدعوة الخَيِّرة، صدى في أرجاء المعمورة، حتـى يجتمع النـاس علـى كلمـة سـواء، تنبـذ الشـر وتحـارب الإجـرام والإرهـاب، وتدعو إلى المحبة والتسـامح، حتـى تسـتيقظ الإنسـانية -بـإذن الله- علـى غـد مشـرق يعبـق بشـذى الأمـن والأمـان، والسـلام والتعايش بيـن الأمم والشعوب.

هـذا ولله الحمـد مـن قبـل ومـن بعـد، ولكـم يـا فخامـة الأخ، ولشـعب مصـر الشـقيق، ولإخوتنـا الفلسـطينيين كافـة خالص مودتنا وتقديرنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

خادم الحرمين الشريفين

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية